بسم الله الرحمن الرحیم

مستندات بیانات حجت الإسلام «حامد کاشانی»

در برنامه «سمت خدا»

۲۰ اسفند ۱۳۹۸

قنبر، يار باوفای امیرالمؤمنین عليه السلام

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الرحمن العرزمي، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان قنبر غلام علي يحب عليا عليه السلام حبّاً شديداً فإذا خرج علي عليه السلام خرج على أثره بالسيف، فرآه ذات ليلة فقال: يا قنبر مالك؟ فقال: جئت لامشي خلفك يا أمير المؤمنين قال: ويحك أمن أهل السماء تحرسني أو من أهل الأرض؟! فقال: لا، بل من أهل الأرض فقال: إن أهل الأرض لا يستطيعون لي شيئا إلا بإذن الله من السماء فارجع، فرجع.

الكافي، ط الإسلامية، ج ۲، ص۵۹

ومن ذلكَ ما رواه أصحابُ السِّيرة من طرقٍ مختلفةٍ : أنّ الحجّاجَ بنَ يوسفَ الثَقَفيّ قالَ ذاتَ يومٍ : أُحبُّ أن أُصيب رجلاً من أصحاب أبي ترابٍ عليه السلام فأتقرّب إلى اللهِ بدمه!! فقيلَ له : ما نَعلم أحداً كانَ أطولَ صحبةً لأبي ترابٍ عليه السلام من قَنْبَرمولاه ، فبعثَ في طلبه فأُتيَ به فقالَ له : أنت قَنْبَر؟ قالَ : نعم ، قال : أبو هَمْدانَ؟ قال : نعم ، قالَ : مولى عليّ بنِ أبي طالبٍ؟ قالَ : اللهُ مولايَ ، وأميرُ المؤمنينَ عليّ وليّ نعمتي ، قالَ : ابرأ من دِينهِ ، قالَ : فإذا بَرِئتُ من دِينهِ تَدُلُّني على دين غيرِه أفضلَ منه؟ فقالَ : إنّي قاتلُكَ فاخترْ أيّ قتلةٍ أحبّ إليك ، قال : قد صَيَرتُ ذلكَ إليكَ ، قالَ : ولِمَ؟ قالَ : لأنّك لا تقتلُني قتلة إلاّ قتلتُكَ مثلَها ، ولقد خبّرني أميرُ المؤمنينَ عليه السلام أنّ منيّتي تكونُ ذبحاً ظلماً بغيرِ حقٍّ ، قال : فأمرَ به فذُبِحَ

الإرشاد، شيخ مفيد، ج۱ ، ص ۳۲۸

...ولقد قال أميرالمؤمنين عليه السلام لقنبر: يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو على أمته ساخط إلا الشيعة.

ألا وإن لكل شئ عزا وعز الاسلام الشيعة.

ألا وإن لكل شئ دعامة ودعامة الاسلام الشيعة

ألا وإن لكل شئ ذروة وذروة الاسلام الشيعة

ألا وإن لكل شئ شرفا وشرف الاسلام الشيعة

ألا وإن لكل شئ سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة

ألا وإن لكل شئ إماما وإمام الأرض أرض تسكنها الشيعة...

الكافي، ط الإسلامية، ج ٨، ص٢١٣

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحسن بن صالح الثوري، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام أمر قنبر أن يضرب رجلا حدا فغلظ قنبر فزاده ثلاثة أسواط فأقاده علي عليه السلام من قنبر ثلاثة أسواط.

امام باقر عليه السلام می فرماید:

امام علی عليه السلام در زمان حکومتش به خدمتگزارش، قنبر، دستور داد که بر مردی حد جاری کند. قنبر هنگام اجرای حد، خشمگین شد و سه تازیانه بیشتر زد.

امام علی عليه السلام قنبر را قصاص فرمود و سه تازیانه بر او زد.

الكافي، ط الإسلامية، ج ٧، ص ٢٦٠

عمرو بن محصن عليه السلام

حضور در جنگ احد:

عَمْرو بن مِحْصَنِ بْنِ حَرْثَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بن كبير بن غنم بن دودان بْن أسد بْن خُزَيْمَة. شهِدَ أحدًا.

الطبقات الكبير، ابن سعد، دار الكتب العلمية، ج ٤ ، ص ٧٧

عمرو بن محصن از مهاجران اوليه :

عَمْرُو بْنُ مُحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ دُودَانَ

معرفة الصحابه، أبو نعيم الأصفهاني، دار الوطن، ج ٤، ص ٢٠٢٤

سنگينى داغ عمرو بر دل اميرالمؤمنين عليه السلام :

وكان ابن محصن من أعلام أصحاب علي عليه السلام ، قتل في المعركة ، وجزع علي عليه السلام لقتله.

وقعة صفين، نصر بن مزاحم، دار الجيل، ص ٣٥٩

شعر نجاشى در مدح عمرو:

قال النجاشي يبكي أبا عمرة بن عمرو بن محصن وقتل بصفين:

لنعم فتى الحيين عمرو بن محصن إذا صائح الحي المصبح ثوبا
فإن تقتلوا الحر الكريم ابن محصن فنحن قتلنا ذا الكلاع وحوشبا
وإن تقتلوا ابني بديل وهاشماً فنحن تركنا منكم القرن أعضبا

وقعة صفين، نصر بن مزاحم، دار الجيل، ص ٣٥٧

عمرو بن محصن؛ مجاهد با جان و مال:

عمرو بن محصن ، يكنى أبا أحيحة ، أصيب بصفين ، وهو الذي جهز أمير المؤمنين عليه السلام بمائة ألف درهم في مسيره إلى الجمل

رجال شيخ طوسى، ط جماعة المدرسين، ص ٧٣

محمد بن أبي حذيفة

سَهْلَةُ بِنْت سُهَيْل... أسلمت قديمًا بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعًا مع زوجها أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْن عبد شمس وولدت له هناك محمد بن أبي حذيفة.

الطبقات الكبير، ابن سعد، دار الكتب العلمية، ج ٨، ص ٢١١

مُحَمَّدُ بنُ أَبِي حُذَيْفَةَ أَبُو القَاسِمِ العَبْشَمِيُّ* هُوَ: الأَمِيْرُ، أَبُو القَاسِمِ العَبْشَمِيُّ، أَحَدُ الأَشْرَافِ، وُلِدَ لأَبِيْهِ لَمَّا هَاجَرَ الهِجْرَةَ الأُوْلَى إِلَى الحَبَشَةِ.وَلَهُ رُؤْيَةٌ.

وَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ هَذَا ابْنَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، أَوْ أَكْثَرَ.

وَكَانَ أَبُوْهُ مِنَ السَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ، البَدْرِيِّيْنَ.

وَكَانَ جَدُّهُ عُتْبَةُ بنُ رَبِيْعَةَ سَيِّدَ المُشْرِكِيْنَ وَكَبِيْرَهُم، فَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَاسْتُشْهِدَ أَبُو حُذَيْفَةَ يَوْمَ اليَمَامَةِ، فَنَشَأَ مُحَمَّدٌ فِي حَجْرِ عُثْمَانَ.وَأُمُّهُ: هِيَ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ العَامِرِيَّةُ وَتَرَبَّى فِي حِشْمَةٍ وَبَأْوٍ، ثُمَّ كَانَ مِمَّنْ قَامَ عَلَى عُثْمَانَ، وَاسْتَوْلَى عَلَى إِمْرَةِ مِصْرَ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ المَلِكِ بنُ مُلَيْلٍ البَلَوِيُّ.

قَالَ ابْنُ يُوْنُسَ: وَانْبَرَى بِمِصْرَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي حُذَيْفَةَ عَلَى مُتَوَلِّيهَا عُقْبَةَ بنِ مَالِكٍ، اسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي سَرْحٍ لَمَّا وَفَدَ إِلَى عُثْمَانَ، فَأَخْرَجَ عُقْبَةَ عَنِ الفُسْطَاطِ، وَخَلَعَ عُثْمَانَ.

وَكَانَ يُسَمَّى: مَشْؤُومَ قُرَيْشٍ. وَذَكَرَهُ شَبَابٌ فِي تَسْمِيَةِ عُمَّالِ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عَلَى مِصْرَ، فَقَالَ: وَلَّى مُحَمَّداً، ثُمَّ عَزَلَهُ بِقَيْسِ بنِ سَعْدٍ

سير أعلام النبلاء، شمس الدين ذهبي ،
مؤسّسة الرسالة، ج ٣، ص ٤٧٩ –٤٨٠

محامده

حدثني نصربن صباح، قال حدثني أبويعقوب اسحاق بن محمد البصري، قال: حدثني أمير بن علي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال، كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنّ المحامدة تأبى أن يعصى الله عزوجل.

قلت: ومن المحامدة؟ قال محمد بن جعفر، ومحمد بن أبي بكر، ومحمد ابن أبي حذيفة، ومحمد بن أمير المؤمنين عليه السلام أما محمدبن أبي حذيفة هو ابن عتبة بن ربيعة، وهو ابن خال معاوية.

اختيار معرفة الرجال المعروف بـ رجال الكشي،مؤسسة آل البيت،
ج١ ص ٢٨٦؟

وأخبرني بعض رواة العامة، عن محمد بن اسحاق، قال: حدثني رجل من أهل الشام، قال: كان محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة مع علي بن أبي طالب عليه السلام ومن أنصاره واشياعه، وكان ابن خال معاوية، وكان رجل من خيار المسلمين، فما توفى علي عليه السلام أخذه معاوية وأراد قتله فحبسه في السجن دهرا، ثم قال معاوية ذات يوم: ألا نرسل إلى هذا السفيه محمدبن أبي حذيفة فنبكته، ونخبره بضلاله، ونأمره أن يقوم فيسب عليا؟ قالوا: نعم لا فبعث اليه معاوية فأخرجه من السجن، فقاله له معاوية يامحمد بن أبي حذيفة ألم يأن لك أن تبصر ماكنت عليه من الضلالة بنصرتك علي بن أبي طالب الكذاب ألم تعلم أن عثمان قتل مظلوما، وأن عائشة وطلحة والزبير خرجوا يطلبون بدمه وأن عليا هو الذي دس في قتله ونحن اليوم نطلب بدمه؟ قال محمد بن أبي حذيفة: انك لتعلم اني أمس القوم بك رحما وأعرفهم بك، قال: أجل.
قال: فوالله الذي لا اله غيره ما أعلم أحدا شرك في دم عثمان وألب عليه غيرك لما استعملك ومن كان مثلك، فسأله المهاجرون والانصار ان يعزلك فأبي، ففعلوا به مابلغك، ووالله ما أحد أشرك في قتله بدئيا ولا أخيرا الا طلحة والزبير وعائشة، فهم الذين شهدوا عليه بالعظيمة وألبوا عليه الناس، وشركهم في ذلك عبدالرحمن بن عوف وابن مسعود وعمار والانصار جميعا، قال: قد كان ذاك.
قال: والله اني لاشهد أنك منذ عرفتك في الجاهلية والاسلام لعلى خلق واحد مازاد الاسلام فيك قليلا ولا كثيرا، وان علامة ذلك فيك لبينة تلومني علي حبي عليا كما خرج مع علي كل صوام قوام مهاجري وأنصاري، وخرج معك أبناء المنافقين والطلقاء والعتقاء، خدعتهم عن دينهم، وخدعوك عن دنياك، والله

يامعاوية ماخفي عليك ماصنعت، وما خفي عليهم ماصنعوا، اذاحلوا أنفسهم بسخط الله في طاعتك، والله لا أزال أحب عليا لله، وأبغضك في الله وفي رسوله ابدا مابقيت.

قال معاوية، وانى أراك على ضلالك بعد، ردوه، فردوه وهو يقرء في السجن «ربّ السجنُ أحبُّ إليّ ممّا يدعونني إليه»[1] فمات في السجن.

اختيار معرفة الرجال المعروف بـ رجال الكشي،مؤسسة آل البيت،

ج،ص ۱، ص ۲۸۷

مسلم مجاشعی

خوارزمی در مناقب در بیان حوادث جنگ جمل ـ آورده است:

چون دو لشکر (لشکر امیر مؤمنان علیه السلام و لشکر اصحاب جمل) با هم روبه رو شدند، بصریان به سوی یاران علی علیه السلام تیر می انداختند تا آن که گروهی از آنان را زخمی کردند.

مردم گفتند: ای امیر مؤمنان! تیرهای آنان ما را زخمی کرده است. منتظر چه هستی؟

علی علیه السلام فرمود: «بار خدایا! تو را گواه می گیرم که من راه عذرشان را بستم و به آنها هشدار دادم. پس تو برای من در برابر آنان گواه باش.»

سپس علی علیه السلام زِرهش را خواست و آن را به تن نمود و شمشیرش را حمایل کرد و عمامه را به سر و صورت پیچید و بر استر پیامبر(صلی الله علیه وآله) نشست و قرآن طلبید و آن را به دست گرفت و فرمود: «ای مردم! چه کسی این قرآن را می گیرد تا این قوم را به آنچه در آن است، بخواند؟.»

جوانی از [قبیله] مَجاشع ـ که به او «مُسلم» گفته می شد و قبایی سفید به تن داشت ـ برجَست و به علی علیه السلام گفت: ای امیر مؤمنان! من آن را می گیرم.

علی علیه السلام فرمود: «ای جوان! دست راستت قطع می شود و با دست چپت آن را می گیری و آن هم قطع می شود. سپس با شمشیر به تو می زنند تا کشته شوی»

---

[1]. یوسف، ۳۳

جوان گفت: ای امیر مؤمنان! من تاب این چنین کارهایی را ندارم.

پس علی علیه السلام در حالی که قرآن در دستش بود، دوباره ندا داد. پس همان جوان برخاست و به علی علیه السلام گفت: ای امیر مؤمنان! من آن را می گیرم.

علی علیه السلام گفته پیشین خود را بازگفت؛ امّا جوان گفت: ای امیر مؤمنان! نگران مباش ؛ چرا که این [سختی]، در راه خدا اندک است.

سپس جوان، قرآن را گرفت و با آن به سوی بصریان رفت و گفت: ای مردم! این کتاب خدا در میان ما و شما داوری کند.

راوی می گوید: پس مردی از لشکر جمل به دست راست او زد و آن را قطع کرد. پس قرآن را به دست چپ گرفت. آن هم قطع شد. سپس با سینه اش آن را نگاه داشت. پس آن قدر بر او زدند تا کشته شد. خدایش بیامرزد!

در کتاب الجمل آمده: مادر مسلم، حضور داشت. فریادی کشید و خود را بر او افکند و او را از قتلگاهش بیرون کشید و گروهی هم از لشکر امیرمؤمنان علیه السلام به او پیوستند و در حمل جنازه به او کمک کردند تا آن که او را پیش امیر مؤمنان علیه السلام آوردند.

...فقال علي : اللهم اني اشهدك اني قد اعذرت وانذرت فكن لي عليهم من الشاهدين ، ثم دعا على بالدرع ، فأفرغها عليه وتقلد بسيفه واعتجر بعمامته واستوى على بغلة النبي ، ثم دعا بالمصحف فأخذه بيده وقال : يا أيها الناس من ياخذ هذا المصحف فيدعوا هؤلاء القوم إلى ما فيه؟ قال فوثب غلام من مجاشع يقال له مسلم ، عليه قباء أبيض ، فقال له : انا آخذه يا أمير المؤمنين ، فقال له علي : يافتى ان يدك اليمنى تقطع فتأخذه باليسرى فتقطع ، ثم تضرب عليه بالسيف حتى تقتل ، فقال الفتى : لا صبر لي على ذلك يا أمير المؤمنين، قال فنادى علي ثانية، والمصحف في يده،فقام إليه ذلك الفتى وقال : أنا آخذه يا أميرالمؤمنين علیه السلام قال فاعاد عليه على مقالته الاولى ، فقال الفتي : لا عليك يا أمير المؤمنين فهذا قليل في ذات الله ، ثم اخذ الفتى المصحف وانطلق به إليهم ، فقال : يا هؤلاء ، هذا كتاب الله بيننا وبينكم ، قال فضرب رجل من أصحاب الجمل يده اليمنى فقطعها ، فأخذ المصحف بشماله فقطعت شماله ، فاحتضن المصحف بصدره فضرب عليه حتى قتل ـ رحمة الله عليه ـ قال فنظرت إليه امه فرثته بأبيات من الشعر

مناقب خوارزمی، مؤسسة النشر الإسلامي، ص ۱۸۷

اشعار مادر مسلم مجاشعی:

يا رَبِّ إنّ مُسلِماً دَعاهُم *** يَتلو كِتابَ اللهِ لا يَخشاهُم

فَخَضّبوا مِن دَمِهِ قَناهُم *** و اُمُّـهُم قــائِـمَةٌ تَــراهُم

تَأمُرُهُم بِالقَتلِ لا تَنهاهُم

پروردگارا! مسلم، آنان را [به قرآن] فرا خواند

کتاب خدا را می خوانْد و از آنان نمی هراسید.

امّا نیزه هایشان را از خون او رنگین کردند

در حالی که مادرشان [عایشه] ایستاده بود و آنان را می نگریست.

آنان را به کشتنْ فرمان می داد، نه آن که باز دارد.

الجمل، شیخ مفید، ص ۱۸۴

عدی بن حاتم

جانبازی عدي و شهادت پسرش طریف در رکاب امیرالمؤمنین علیه‌السلام:

كَانَ عدي بْن حاتم الطائي .... فلما كَانَ يوم الجمل قتل ابنه طريف- وبه كَانَ يكنى- وفقئت عينه وجرح

أنساب الأشراف، بلاذري، در الفكر، ج۲ ، ص ۲۶۱

دفاع از حق:

ثم قام عدي بن حاتم ، فقال : أيها الناس ، إنه والله لو غير علي دعانا إلى قتال أهل الصلاة ما أجبناه، ولا وقع بأمر قط إلا ومعه من الله برهان ، وفي يديه من الله سبب

الإمامة والسياسة، ابن قتيبة دينوري، دار الأضواء، ج١ ، ص ١٤١

شفاعت حكيم بن طفيل توسط عدى :

ثم ان المختار أرسل إلى حكيم بن طفيل الطائي وكان أصاب سلب العباس بن علي ورمى الحسين بسهم وكان يقول تعلق سهمي بسرباله وما ضره فأتاه أصحاب المختار فأخذوه وذهب أهله فشفعوا بعدي بن حاتم فكلمهم عدي فيه فقالوا ذلك إلى المختار فمضى عدي إلى المختار ليشفع فيه وكان المختار قد شفعه في نفر من قومه أصابهم يوم جبانة السبيع فقالت الشيعة إنا نخاف أن يشفعه المختار فيه فقتلوه رميا بالسهام كما رمى الحسين حتى صار كأنه القنفذ ودخل عدي بن حاتم على المختار فأجلسه معه على مجلسه فشفع فيه عدي

الكامل، ابن أثير جزري، دار صادر- دار بيروت، ج ٤ ص ٢٤٢

خانه‌ی عیاشی مکان رفت و آمد شیعیان

محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي أبو عمرو ، كان ثقة ، عينا ، وروى عن الضعفاء كثيرا وصحب العياشي وأخذ عنه وتخرج عليه وفي داره التي كانت مرتعا للشيعة وأهل العلم. له كتاب الرجال كثير العلم ، وفيه أغلاط كثيرة. أخبرنا أحمد بن علي بن نوح وغيره ، عن جعفر بن محمد ، عنه بكتابه.

رجال النجاشي، مؤسسة النشر الإسلامي، ص ٣٧٢

ویژگی های مؤمنان در کلام امام باقر علیه السلام

امام باقر علیه السلام فرمود : «خداوند عز و جل سه ویژگی به مؤمن داده است : عزّت در دنیا ، رستگاری در آخرت، و هیبت در دل ستمگران» . ایشان سپس این آیات را خواندند: «و عزّت ، تنها از آنِ خدا و فرستاده او و مؤمنان است» و «هر آینه مؤمنان ، رستگار شدند» تا «همانان که در آن [بهشت] جاویدان اند».

حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد ابن أبي عبد الله البرقي، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن عبد المؤمن الأنصاري، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عز وجل أعطى المؤمن ثلاث خصال العزة في الدنيا، والفلح في الآخرة، والمهابة في صدور الظالمين ثم قرأ: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين»[1]. وقرأ «قد أفلح المؤمنون - إلي قوله - هم فيها خالدون»[2].

الكافي، ط الإسلامية، ج٨ ، ص ٢٣٤

[1]. منافقون، ٨
[2]. مؤمنون، ١- ١١

حضرت زینب علیها السلام

حضرت زینب علیها السلام در خطاب به یزید فرمود:

...پس حیله ات را به کار ببند و همه توانت را به کار گیر . سوگند به خدایی که ما را به وحی و قرآن و نبوّت و برگزیدن، شرافت بخشید ، به حدّ ما نمی توانی برسی و به جایگاه ما ، نائل نمی شوی و نمی توانی یاد ما را [از خاطرها] پاك كنی.

...ثُمَّ كِد كَيدَكَ ، وَاجهَد جَهدَكَ ، فَوَاللّه الَّذي شَرَّفَنا بِالوَحيِ وَالكِتابِ ، وَالنُّبُوَّةِ وَالاِنتِجابِ ، لا تُدرِكُ أمَدَنا، ولا تَبلُغُ غايَتَنا ، ولا تَمحو ذِكرَنا...

الاحتجاج، أبو منصور طبرسي،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ص ۳۰۹